تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس فى تعلم بعض مهارات الجمباز على التحصيل المهارى لتلميذات المرحلة الثانوية

* د . مرفت محمد سالم

المقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر مادة طرق التدريس فى مجال التربيـــة الرياضيـــة أحـــدى المواد التربوية التى تمتلك أساليب خاصة تتميز بأن لها لغتـــها ومبادئـــها ومجالاتها التربوية والأنسانية والتى تهتم بالمتعلم كما يعتبر المعلم فى هـذا المجال هو الركيزة الأساسية حيث يقع على عاتقة تهيئـــة ســـبل النجـــاح للمتعلم بأقل جهد نحو الممارسة الفعالة (٧ : ١).

والأسلوب فى مجال التدريس هو عبارة عن الشكل المتمـــيز فـــى تنفيذ الدرس ويتخذه المدرس كوسيلة لتوصيل المعلومات إلـــى التلاميـــذ ، وقد يتبنى المدرس أسلوبا واحدا أو أكثر وذلـــك بمـــا يتناســـب وخبرتـــه السابقة والموضوع المطلوب تعلمه والمرحلة السنية التى يتعامل معها . (٨ : ١٠)

وقد ذكر " شور Schurr " (١٩٩١) أن التدريس فى مجال التربيـــة الرياضية يتم بإستخدام ثلاث طرق وهم الطريقة المباشرة والطريقة غـــير المباشرة والطريقة المحدودة (٢١).

وتعنى الطريقة المباشرة سيطرة المدرس على إختيـــار موضـــوع الدرس وأسلوب تنفيذه ، أما الطريقة غير المباشرة فتعنى أطلاق الحريـــة كاملة للتلميذ فى إختيار وتنفيذ مايتفق ورغبته دون تدخل من المـــدرس ، بينما تعنى الطريقة المحددة أن يتم سيطرة المدرس على اختيـــار النشـــاط الممارس أو طريقة تنفيذه (٨ : ٢٤ ، ٢٥) .

وتتدرج تحت كل من طرق التدريس الســـابقة أســـاليب تدريـــس خاصة بها ، فمن أساليب الطرق المباشـــرة أســـلوب التعليـــم بـــالعرض التوضيحى أو بالامر ، التطبيق بتوجيه المدرس (أســـلوب الواجبـــات) ،

---

* أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - جامعة حلوان

التطبيق بتوجيه (الأقران أو العمل مع الزميل أو التبادلى) ، التطبيق الذاتى المتعدد المستويات ، ومن أساليب الطريقة المحدودة أسلوبى الاكتشاف الموجه ، التفكير المتشعب (حل المشكلات) ، ومن أساليب الطريقة غير المباشرة أسلوب الابداع وفيه يتم تصميم المتعلم للبرنامج الذردى (٨) (١٠) (٢٠) .

وقد أختلفت الآراء وتنوعت حول أفضل الأساليب وأكثرها فاعلية فى مجال تعليم المهارات وتم التوصل إلى عدم وجود أسلوب واحد من أساليب التدريس السابقة تناسب جميع المتعلمين وتلائم جميع الظروف ولذلك فإن المعلم الكفء هو الذى يستطيع أن يختار الأسلوب المناسب لتحقيق نواتج التعلم المتوقعة ، وبحيث يكون موقف المتعلم إيجابيا لامستقبلا سلبيا لكل مايلقى اليه (١٠ : ٨٤) .

وعلى الرغم من تعدد وتنوع طرق وأساليب التدريس ومناطرا عليها من تقدم كبير إلا أنه من الملاحظ فى مجال التربية الرياضية أعتماد التدريس بمدارسنا على الأسلوب التقليدى (أسلوب الأوامر) وأساس هذا الأسلوب هو العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلم وإستجابة المتعلم فإشارة الأمر من قبل المعلم تسبق كل حركة من قبل المتعلم وتؤدى الحركة تبعا للنموذج الذى يقدم له وبشكل جماعى وبذلك يتخذ المعلم جميع القرارات ودور المتعلم هنا ناصر على اتباع الاوامر في شكل أداء حركى مع الإلتزام بنموذج العرض المقدم إليه (١٠: ٩٠ ، ٩١).

وقد لاحظت الباحثة أن هذا الأسلوب يتعارض مع الإتجاهات التربوية الحديثة والتى تتجه نحو الأهتمام بالمتعلم وأعتباره فعال نشط ومشارك في العملية التعليمية ، وقد أشار حسين الطوبجى (١٩٩٤) فى هذا الصدد أن الإتجاه الحديث فى العملية التعليمية يدعو لإيجابية المتعلم فى حصوله على الخبرة التى يهيئها له الموقف التعليمى الذى ينقل محور الأهتمام من المعلم إلى المتعلم ليقف الأخير موقفا إيجابيا نشطا من تحقيق الأهداف التعليمية للتربية (٢٠ : ٣٦).

وتلافيا لسلبيات الأسلوب التقليدى (أسلوب الأوامر) من حيث عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وأن دور المتعلم هو التبعية

والطاعة وأقصى هدف للأداء هو تقليل أنحراف كل فرد عن النموذج (١٠: ٩٥ ، ٩٦) ، ولأعداد علاقات جديدة فى الملعب بين المعلم والمتعلم ولتصير العملية التعليمية فى تفاعل مستمر بينهما فقد رأت الباحثة أن تتناول فى هذه الدراسة أسلوبين من أساليب التدريس السابقة أحداها من أساليب التدريس المباشرة وهو أسلوب التبادل والآخر من الأساليب المحدودة وهو أسلوب الأكتشاف الموجه .

ويشير موستون Mosston (١٩٨٦) ، عفاف عبدالكريم (١٩٩٤) إلى أن أساس أسلوب التبادل يعتمد على تنظيم الفصل فى أزواج ويكلف كل فرد منهما بدور خاص بحيث يقوم أحداهم بالأداء والآخر بالملاحظة . والمؤدى يقوم بتأدية الواجب الحركى أما الملاحظ فيقوم بإعطاء تغذية راجعة للمؤدى على أساس معيار معد سابقا من المدرس ويستخدمها التلميذ الملاحظ ، وعندما ينتهى المؤدى من المهمة التعليمية يتم تبديل الأدوار بينهما ، ويكون دور المعلم هو ملاحظة كل من المؤدى والتلميذ الملاحظ ، والمعلم فى هذا الأسلوب يتخذ جميع قرارات التخطيط ويتخذ التلميذ المؤدى القرارات الخاصة بالتنفيذ ويشترك المعلم مع التلميذ الملاحظ فى القرارات الخاصة بالتقويم (٢٠) (١٠).

وتظهر فائدة هذا الأسلوب فى المراحل الأولى لتعلم المهارات الأساسية وخاصة فى رياضة الجمباز حيث يحتاج المتعلمين إلى التعرف على النقاط الهامة بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح أدائهم الفنى (١٠: ١١١).

أما أسلوب الأكتشاف الموجه فأساسه قيام المعلم بألقاء مجموعة من الاسئلة المتتابعة تؤدى إلى قيام المتعلم بإكتشاف مجموعة من الإستجابات لهذه الاسئلة وكل سؤال من المعلم يحدث إستجابة واحدة صحيحة يكتشفها المتعلم والتأثير التراكمى لهذا التعاقب يعتبر عملية تقريب تؤدى بالمتعلم إلى أكتشاف الحركة المطلوبة، ومن أهم معالم هذا الأسلوب أن المتعلم هو محور الأهتمام فى العملية التعليمية أما المعلم فيقوم بقرارات التخطيط من (تحديد الأهداف ، غرض الفقرة اللفظية، تصميم الاسئلة) أما قرارات التنفيذ والتقويم فتكون متتابعة ومتصلة من قبل المعلم والمتعلم معا (١٠ : ١٤٦).

ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يساعد على تنمية التعلـــم الذاتـــى وزيادة إستيعاب التلميذة بما تتعلمه وتنميـــة العمليـــات المعرفيـــة والنمـــو الأنفعالى وخلق أحساسا إيجابيا بالإنجاز (١٠: ١٥٣).

مما سبق يلاحظ أن أساليب التدريس الحديثة تركز على التفـــاعل بين المعلم والمتعلم حيث يؤكد رفعت محمود (١٩٩٨) إلى أن هذا التفاعل يساهم فى زيادة تحصيل المتعلم بدرجة عالية ، كما أنه تساهم أيضا فـــى إثارة دافعية المتعلم وتطوير العلاقات الشخصية بين المتعلميـــن ويعطـــى قيمة للمادة المراد دراستها وتعلمها ويزيد من ثقة المتعلم فى ذاته(٥: ٢٩)

ويعتبر الجمباز أحد الأنشطة الرياضية التـــى تـــدرس مناهجـــها لتلميذات الصف الأول الثانوى وتمثل الحركات الأرضيـــة جانبـــا هامـــا وأساسيا فى مكونات هذا المنهاج وذلك نظرا لعدم توافر أجهزة الجمبـــاز الأخرى بمدارسنا ، وقد لاحظت الباحثة من خلال الزيـــارات المتكـــررة للمدارس الثانوية أثناء التربية العملية أنخفـــاض مســـتوى أداء المـــهارات الحركية فى الجمباز بالمقارنة بالأنشطة الأخرى وأن فاعلية الطالبات غير إيجابية بالقدر الكافى أثناء الأداء ، وأن هناك عبء زائد علـــى المدرســـة أثناء التدريس نتيجة للزيادة العددية للتلميذات فى الفصـــل الواحـــد ممـــا لايمكنها من متابعة وتصحيح أخطاء التلميذات بالشكل المطلوب وقد يرجع ذلك إلى القصور فى إستخدام أساليب التدريس المتباينة والأعتمـــاد علـــى الأسلوب الغالب أستخدامه فى مجال التربيـــة الرياضيـــة وهـــو أســـلوب الأوامر.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تبنى أساليب تعليمية مختلفة ومتنوعـــة لتزيد من الدافعية لدى التلميذات وتساهم فى تعلم مهارات الجمباز لتحســـن مستوى التحصيل المهارى على جهاز الحركات الأرضية ، وهذا يتفق مـــع ما أشار إليه محروس قنديل وآخرون (١٩٩٨) إلى أنه لكى يتمكن المعلـــم من زيادة دافعية التلميذة إلى أقصى حد لابد من أستخدام طـــرق وأســـاليب متنوعة وبالتالى يتغير دور كل من المعلم والتلميذة أثناء الأداء (١٢: ٩١).

وهذا مادعى الباحثة إلى أستخدام أسلوبين من أســـاليب التدريـــس وهما أسلوب التبادل كأحد أساليب الطرق المباشرة وأســـلوب الأكتشـــاف

الموجه كأحد أساليب الطريقة المحدودة وذلك للتعرف على أفضل الأسلوبين على التحصيل المهارى فى الجمباز لتلميذات الصف الأول الثانوى .

أهداف البحث

١ - تصميم برنامجين تدريسيين بإستخدام أسلوب التبادل وأسلوب الأكتشاف الموجه .

٢ - التعرف على تأثير التدريس بأسلوب التبادل وأسلوب الأكتشاف الموجه والأسلوب المتبع لتعلم بعض مهارات الجمباز على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الثانوى .

٣ - التعرف على الفروق ــ أن وجدت ــ بين تأثير كل من أسلوب التبادل وأسلوب الأكتشاف الموجه والأسلوب المتبع على مستوى التحصيل المهارى فى الجمباز .

فروض البحث

١ - يؤثر التدريس بأسلوب التبادل لتعلم بعض مهارات الجمباز تأثيرا إيجابيا على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الثانوى.

٢ - يؤثر التدريس بأسلوب الأكتشاف الموجه لتعلم بعض مهارات الجمباز تأثيرا إيجابيا على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الثانوى.

٣ - توجد فروق دالة إحصائيا بين تأثير كل من التدريس بأسلوب التبادل وأسلوب الأكتشاف الموجه والأسلوب المتبع على التحصيل المهارى فى الجمباز ولصالح أسلوب التبادل .

المصطلحات المستخدمة فى البحث

الطريقة المباشرة :

هى الطريقة التي تعطى للمدرس الحق في التحكم في مادة الدرس واسلوب تنفيذه (١٨: ١٢٨).

الطريقة غير المباشرة :

هى الطريقة التى تعطى للتلميذ الحق فى التحكم فى إختيار أوجه النشاط الذى يرغب فى ممارسته وفى أسلوب تنفيذه (١٨: ١٢٨).

الطريقة المحدودة :

هى الطريقة التى تعطى لكل من المدرس والتلميذ إختيار إما أوجه النشاط أو طريقة التنفيذ (١٨: ١٢٨).

أسلوب التبادل :

هو الأسلوب الذى يعتمد على إختيار المدرس لمادة الدرس وأعداد محتوياتها بحيث يتطلب تنفيذها أشتراك تلميذين معا (٧: ٢٩).

أسلوب الأكتشاف الموجه :

هو أسلوب من أساليب التدريس والذى يعتمد على توجيه المعلمة التلميذة لأشتراكها فى عملية تعلمها من خلال إلقاء مجموعة من الاسئلة المنطقية تمثل مثيرات حركية يعقبها إستجابات حركية من التلميذة فى الإتجاه الصحيح للأداء الحركى مستخدمة فى ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات السابقة (٦: ٦٠).

الأسلوب المتبع (أسلوب الأوامر) :

هو الأسلوب الذى يعتمد على اختيار المدرس لمادة الدرس وتنفيذ التلاميذ للأوامر الصادرة من المدرس (٢٠ : ٢١).

التغذية المرتجعة الخارجية :

معلومات يتلقاها المؤدى من البيئة أو من المدرس (شرح أو توضيح) قبل البدء فى تنفيذ المهارة وتكون فى صورة معرفة بالأداء .

التغذية المرتجعة الخارجية :

معلومات يستمدها المؤدى عن تنفيذه للمهارة بعد انتهائه من المحاولة وتأتى فى صورة معرفة بالأداء ، أو معرفة بالنتيجة (٧: ١٨).

التحصيل المهارى :

هو مصطلح يستخدم للتعبير عن مستوى أداء التلميذة فى أحد الأنشطة ويعبر عنه بفارق الدرجات الدالة على مدى التغير فى مستوى الأداء المهارى لمهارات الجمباز قيد البحث (٦: ٦٠).

الدراسات السابقة

دراسة قام بها جولد برجر وجيرنى Goldberger and Gerney (١٩٨٦) بعنوان " تأثير التدريس بالأساليب المباشرة على إكتساب التعلم الحركى لأطفال الصف الخامس الإبتدائى " وبلغ حجم العينة (٣٢٨) تلميذا من الجنسين بواقع (١٦٢) تلميذا ، (١٦٦) تلميذة تم إختيارهم من مدرستين إحداهما فى منطقة أقتصادية مرتفعة والأخرى فى منطقة أقتصادية منخفضة ، وتم تقسيم تلاميذ كل من المدرستين بطريقة عشوائية إلى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة ، أستخدم مع المجموعة الأولى أسلوب الواجبات الحركية والثانية أسلوب العمل مع الزميل والثالثة أسلوب الأكتشاف الموجه بينما أستخدم مع المجموعة الضابطة أسلوب الأوامر، وأشتمل الواجب الحركى على مهارة حركية تتطلب الدقة تمثلت فى زحلقة قرص مصنوع من المطاط بعصا هوكى من خلف ستارة ليصل إلى منطقة محددة على بعد ١,٦٠م ، وقد تعرض جميع التلاميذ للممارسة ليومين متتاليين وبناء على القياس القبلى تم تقسيم عينة البحث إلى ثلاث مستويات (مرتفع ، عادى ، منخفض) وقد أسفرت النتائج عن تفوق دال إحصائيا للأساليب الثلاث المستخدمة على مجموعة أسلوب الأوامر ، وتفوق أسلوب الواجبات الحركية بالنسبة لمتوسطى المستوى ، بينما تفوق أسلوب العمل مع الزميل بالنسبة لمرتفعى ومنخفضى المستوى .
(١٩: ٢١٥ ــ ٢١٩)

دراسة قامت بها عصمت كامل (١٩٨٧) بعنوان " تأثير ثلاثة أساليب للتدريس على مستوى الأداء الحركى " وأشتملت العينة على (٦٠) تلميذة من المرحلة الإعدادية ، وقد تم تقسيم العينة بطريقة عشوائية إلى ثلاثة مجموعة متساوية العدد كلا منها (٢٠) طالبة وقد طبق عليهم أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس ، أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (أسلوب مجموعات صغيرة) ، وأسلوب التطبيق الذاتى المتعدد المستويات،

وتضمن الواجب الحركي مهارة الوقوف على اليدين وقد أستغرق تنفيذ التجربة وحدة تدريسية واحدة (أسلوب وزمن الوحدة (٥٥) دقيقة وأسفرت النتائج عن تقدم المجموعات الثلاثة لصالح القياس البعدي، وبمقارنة الأساليب الثلاث أتضح تفوق دال إحصائيا لأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران عن الأسلوبين الآخرين (٩ : ١٩٢٠ ـ ١٩٣٦).

دراسة قام بها تاكسترن وروستين وتاكسترن وآخرون Thaxton, A. Rothstein, A., and Thaxton, N. (١٩٩٠) بعنوان مقارنة بين أسلوبى الأوامر وحل المشكلات لتعليم بنات من المرحلة الإبتدائية مهارات المشى فوق العارضة الوقوف على الترامبولين ، المحاورة في كرة السلة ، وأشتملت العينة على (٦٧) تلميذة وتم توزيع العينة على الأسلوبين بطريقة عشوائية وقد أستغرق تنفيذ التجربة بواقع أربعة أسابيع بمعدل مرتين اسبوعيا وقد توصل إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الأسلوبين الأمر الذى يدل على ضرورة أستخدام أكثر من أسلوب فى عملية التعليم (٢٢: ٣٢١ـ ٣٢٨).

ودراسة قامت بها مرفت خفاجة (١٩٩٢) بعنوان " دراسة مقارنة لتأثير بعض أساليب التدريس فى التربية البدنية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الأعدادية " وقد بلغ حجم العينة (١٢٠) تلميذة تم تقسيمهن عشوائيا إلى ثلاثة مجموعات متساوية عددهن (٤٠) طالبة وأستخدم مع أحداها أسلوب التعليم بتوجيه الأقران (أسلوب مجموعات صغيرة) والثانية أسلوب التطبيق الذاتى (الأسلوب الفردى)، وأعتبرت المجموعة الثالثة مجموعة ضابطة وأستخدم معها الأسلوب التقليدى (أسلوب الأوامر) وأشتملت الواجبات الحركية مهارتى (الدحرجة الخلفية ، الوقوف على اليدين ، الشقلبة الجانبية) وقد أستغرق تنفيذ التجربة مدة شهر ونصف بواقع درسين أسبوعيا ، وقد توصلت الباحثة إلى أن أستخدام أسلوب التعليم بتوجيه الأقران كان أفضل من الأساليب الأخرى فى التعلم (١٠).

ودراسة قامت بها زكية إبراهيم أحمد (١٩٩٣) بعنوان " فاعلية إستخدام أسلوب الأكتشاف الموجه فى تدريس بعض مهارات الجمباز على [illegible] الحركى للمعوقين لكفيفات الصف الأول الإعدادى " وقد بلغ حجم العينة (٣٠) كفيفة من كفيفات الصف الأول الإعدادى وقسمت

تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وطبق عليهن أسلوب الأكتشاف الموجه والأخرى ضابطة وطبق عليهن الأسلوب التقليدى وقد أشتملت الواجبات الحركية مهارات (الدحرجة الأمامية والخلفية والوقوف على الأكتاف والوقوف على الرأس) وقد أسفرت النتائج عن تفوق أسلوب الأكتشاف الموجه عن الأسلوب التقليدى فى التحصيل الحركى والمعرفى (٦: ٥٨ ــ ٩٢) .

دراسة قامت بها ناهد خيرى (١٩٩٨) بعنوان " تأثير إستخدام أسلوبى التدريس بالأكتشاف الموجه والتقليدى فى درس التربية الرياضية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية فى الجمباز لتلميذات المرحلة الإعدادية وإشتملت العينة على (٨٠) تلميذة وقد تم تقسيمهم العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتين وقد طبق على أحداهم أسلوب الأكتشاف الموجه ، والآخر الأسلوب التقليدى (الشرح والعرض) وتضمن الواجب الحركى مهارتى (الدحرجة الخلفية والوقوف على الرأس) وأستغرق تنفيذ التجربة مدة شهر ونصف وتوصلت الباحثة إلى تفوق أسلوب الأكتشاف الموجه عن الأسلوب التقليدى فى تعلم بعض المهارات الحركية فى الجمباز (١٦: ١٣٩ ــ ١٥٦).

إجراءات البحث

١ - منهج البحث

إتبعت الباحثة المنهج التجريبى بإستخدام القياسات " القبلية ــ البعدية " لمجموعتين تجريبيتين وثالثة ضابطة وذلك لمناسبتة لطبيعة هذه الدراسة .

٢ - عينة البحث

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهن تلميذات الصف الأول الثانوى بمدرسة أنصاف سرى الثانوية بالزيتون للعام الدراسى ٢٠٠٠/ ٢٠٠١ والبالغ عددهن (٣٤٥) تلميذة وقد تم إختيار (١٢٠) تلميذة من ثلاثة فصول أى بنسبة (٣٤%) من مجتمع البحث وتم إستبعاد الفئات التالية :

أ - المشتركات فى النشاط الداخلى أو الخارجى لرياضة الجمباز وعددهن ثلاثة تلميذات .

ب - الحالات المرضية والتي تم الأستدلال عليها عن طريق الأطـــلاع على السجلات الصحية لطالبات المدرسة وعددهن (٧) تلميذات.

جـ - التلميذات المتخلفات أثناء أجـــراء التجربـــة أو القيـــاس البعـــدي وعددهن (٨) تلميذات وبذلك أصبحت عينة البحث (٢٠٠ ١) تلميذة تم توزيعهم إلى ثلاثة مجموعات كالتالي :

المجموعة التجريبية الأولى : طبق عليـــهن التدريـــس بأســـلوب التفـــاعل وعددهن (٣٤) تلميذة .

المجموعة التجريبية الثانية : طبق عليهن التدريس بأســـلوب الأكتشـــاف الموجه وعددهم (٣٤) تلميذة .

المجموعة الضابطـــــة : طبق عليهن التدريس بالأسلوب التقليـــدي (أسلوب الأوامر) وعددهن (٣٤) تلميذة .

وقد تم تجانس وتكافؤ العينة في العمر والطول والـــوزن والذكـــاء ومستوى التحصيل الدراسي كما في جدول (١) ، (٢).

جدول (١)

تحليل الانحدار والارتباط المتعدد بطريقة الأقران لمجموعات الدرجات الثلاثة في السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء ، مستوى التحصيل الدراسي

$(ن_1 = ن_2 = ن_3 = ٢٤)$

القياس	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التقليدي)				المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب الاكتشاف الموجه)				المجموعة الضابطة			
		ر	ع	وسيط	التواء	ر	ع	وسيط	التواء	ر	ع	وسيط	التواء
السن	السنة	٠,٩٠	٠,٣٠	١٢	٠,١٠٧٠	٠,٩٠	١٥,٢٦	١٢	٠,٠٣١-	٠,٩٠	١٥,٦٢	١٢	٠,٠٧٥-
الطول	السنتيمتر	٠,٩٠	٠,٣٠	١٥٧	٠,١٦٦	٠,٩٠	١٥٨,٣٩	١٥٧,٥	٠,٢٧٠	٠,٩٠	١٥٨,٢٢	١٥٨	٠,٠٤٢
الوزن	الكيلو جرام	٠,٩٠	٠,٣٠	٥٨	٠,٠٠٠	٠,٩٠	٥٩,٦٢	٥٨,٥	٠,١٦٨	٠,٩٠	٥٧,٤٧	٥٨	٠,٠٩١-
الذكاء	الدرجة	٠,٩٠	٠,٣٠	٢٤	٠,١٥٦	٠,٩٠	٢٣,٤٧	٢٤	٠,٠٧٤	٠,٩٠	٢٣,٤٩	٢٤	٠,٢٩٥-
مستوى التحصيل الدراسي	الدرجة	٠,٩٠	٠,٣٠	٢	٠,٠٢٣-	٠,٩٠	٢,٢٢	٢	٠,٤٣٤	٠,٩٠	٢,٢٠	٢,٢٥	٠,٠٨٥-

حيث ر معامل الارتباط بين درجات الأقران لمجموعات الدرجات الثلاثة في السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء ، مستوى التحصيل الدراسي

ع الخطأ المعياري لمعامل الارتباط ويساوي $\frac{1}{\sqrt{ن-3}}$ حيث ن تمثل عدد الأقران المجموعات الثلاثة في هذه القياسات .

جدول (٢)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث فى كل من السن ، الطول، الوزن ، الذكاء ، مستوى التحصيل المهارى

(ن١ = ن ٢ = ن٣ = ٣٤)

القياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة "ف"
السن	بين المجموعات	١,٩٦٢	٢	٠,٩٨١	٠,٠٩٧
	داخل المجموعات	٩٩٧,٢٩٥	٩٩	١٠,٠٧٤	
الطول	بين المجموعات	٥٣,٠٣٨	٢	٢٦,٥١٩	١,١٥٠
	داخل المجموعات	٢٢٨١,٨٨٨	٩٩	٢٣,٠٤٩	
الوزن	بين المجموعات	٦٧,٧٠١	٢	٣٣,٨٥٠	٠,١٤١
	داخل المجموعات	٢٦٩٨,٧٤٢	٩٩	٢٧,٢٦٠	
الذكاء	بين المجموعات	١,٤٨٥	٢	٠,٧٤٢	٠,٠٥١
	داخل المجموعات	١٤٢٦,٧٩٢	٩٩	١٤,٤١٢	
مستوى التحصيل المهارى	بين المجموعات	١,١٨١	٢	٠,٥٩٠	٠,٢٦١
	داخل المجموعات	٢٢٣,٨٦٢	٩٩	٢,٢٦١	

قيمة "ف" الجدولية (٣,٠٩) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات البحث الثلاث فى قياسات السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء، مستوى التحصيل المهارى ، حيث كانت "ف" المحسوبة أقل من "ف" الجدولية وهذا يشير إلى تكافؤهم فى هذه القياسات .

أدوات البحث

١ - سجلات المدرسة لأستخراج السن .
٢ - الرستاميتر لقياس الطول .
٣ - ميزان طبى لقياس الوزن .
٤ - إختبار الذكاء المصور من أعداد أحمد زكى صالح (١٩٨٧) (١) مرفق (١) .

٥ – تقييم مستوى التحصيل المهارى

تم تقييم مستوى التحصيل المهارى للمهارات قيد الدراسة بواسطة (٤) محكمات ورئيسة وتحتسب الدرجة النهائية من (١٠) درجات، وتقسم رئيسة المحكمات بحساب متوسط الدرجتين المتوسطتين وذلك بعد أستبعاد أعلى وأقل درجة ، وقد تم توزيع الدرجة لتقييم مستوى التحصيل المهارى على المهارات كالآتى :

– الدحرجة أمامية	١,٥
– الدحرجة خلفية	١,٥
– الوقوف على الرأس	٢
– الوقوف على اليدين	٢
– الشقلبة الجانبية (عجلة)	٣
المجموع	١٠ درجات

ملحوظة

تم إجراء القياسات القبلية للمهارات قيد الدراسة بناء على تدريس هذه المهارات خلال المرحلة الإعدادية .

المعاملات العلمية لأختبار الذكاء

إختبار الذكاء المصور

قام معد الإختبار بتطبيقة على البيئة المصرية على المرحلة السنية من ٨ حتى ١٧ سنة للجنسين وقد بلغ معامل الثبات بإستخدام التجزئة النصفية (٠,٧٥) ، كما قام بحساب معاملات الإرتباط بين هذا الإختبار وإختبارات أخرى ـ الصدق المرتبط بالمحك ـ كانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥) (١ : ١٠ ـ ١٢).

البرنامجين التدريبيان

الهدف من البرنامجين

يهدف البرنامجين إلى تعليم مهارات الجمباز قيد الدراسة لمبتدئات نسبيا بإستخدام التدريس بأسلوبه التقابل وأسلوب الأكتشاف الموجه والتعرف على تأثيرهما على تحسين مستوى التحصيل المهارى للمبتدئات الصف الأول الثانوى .

أسس وضع البرنامجين

أ - أسس برنامج التدريس بأسلوب التبادل :

- أولا عند تحضير الباحثة للوحدة التعليمية :

١ - قامت الباحثة بالإطلاع على المنهاج المطور للتربيـــة الرياضيـة للمرحلة الثانوية لتحديد المهارات المقررة على العينة قيد البحـــث وتضمنت الدحرجة الأمامية ، الدحرجة الخلفية ، الوقـوف علـى الرأس ، الوقوف على اليدين ، الشقلبة الجانبية (١٧ : ٥٨) .

٢ - قامت الباحثة بتحليل المهارات المقررة بناء على الأطـــلاع علـى المراجع العلمية فى الجمباز (٢) ، (١٢) لتصبح فى شكل واجبات حركية بسيطة ومتدرجة وفى متناول فـهم التلميـذات وتسـتطيع التلميذة آدائها مع الزميلة وصولا إلى الهدف النهائى وهـى تعلـم وأداء المهارات قيد البحث .

ثانيا : أثناء تنفيذ الباحثة للوحدة التعليمية

١ - تم تقسيم الفصل إلى أزواج متقاربة فى الطول والـوزن وقـد تـم تكليف كل تلميذة بدور خاص حيث قامت أحداهم بالأداء والأخرى بالملاحظة ، مع أخطار التلميذات أن كل واحدة ستمارس دورهـا كمؤدية وكملاحظة بالتبادل (١٠: ١١١ ، ١١٣).

٢ - تقوم التلميذة الملاحظة بمتابعة أداء زميلتها لأعطائها تغذية راجعـة لاحقة فورية سواء كمعرفة بالأداء أو النتيجة ، وذلك عن طريـق تحديد نقاط مختصرة يجب أن تلاحظها التلميذة فى أداء زميلتـــها ويستخدم لذلك ورقة المعيار التى يتم توزيعـها علـى التلميـذات بواسطة الباحثة ، وتشتمل ورقة المعيار على الأجزاء الأساســية الآتية :

أ - وصف خاص بالمهارة وتقسيمها إلى أجزاء متتابعة .

ب - نقط تعليمية يجب ملاحظتها أثناء الأداء .

ج - رسومات أو صور للمهارة المؤداة .

د - عينة من السلوك اللفظى الذى سيستخدم (١٠: ١١٦).

٣ – أستخدمت الباحثة النموذج والشرح معا لتفهم التلميذات عمل كل من الزميلتين خلال عملية التنفيذ .

٤ – إيقاف الممارسة عند أشتراك عدد من التلميذات فى نفس الخطأ أثناء الأداء أو ظهور سوء فهم للمهام المطلوب تنفيذها ، ثم تواصل المجموعات عملها مرة أخرى (١٠ : ١٠٣ ، ١٠٤) .

٥ – المرور بين التلميذات لتصحيح الأداء الوظيفى لكل من الزميلتين وتشجيع المجتهدات .

٦ – تقوم الباحثة بإيقاف الممارسة عند إنتهاء الزمن المخصص لكل واجب حركى مع أعطاء الأمر بتبديل الأدوار .

ومرفق رقم (١) يوضح وصف البرنامج بالتفصيل .

ب – أسس برنامج التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه :

أولا : عند تحضير الباحثة لوحدة التعلم :

١ – بعد الأطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة (٢) (٦) (١٠) (١٢) (١٤) (١٥) أتبعت الباحثة الخطوات التالية :

أ – تحديد الموضوع الرئيسى (المهارات المقررة على عينة البحث) .

ب – أعداد مجموعة من الأسئلة اللفظية ترتبط بالمهارات الحركية المقررة وتدفع التلميذة إلى الحركة والاكتشاف للوصول إلى مفاتيح الحل فى شكل إستجابات حركية .

ج – راعت الباحثة فى صياغة الأسئلة :

١ – أن تتسلسل الأسئلة بشكل يهدف إلى مساعدة التلميذة فى طريق الوصول للهدف .

ب – أن تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى غير المعلوم .

جـ – أن تحتوى كل مجموعة من مجموعات الأسئلة على أسئلة تسمح بأكثر من أستجابة حركية (أى أن السؤال مثلا : (من الممكن تنفيذ الأداء على الأرض فوق أو تقسموا بالرجلين) .

د – أن تحتوى الاسئلة على عدد من الاسئلة التى تؤدى إلى تقريب وتوجيه التلميذة للحل الصحيح مثال : (من منكن تستطيع الثبات على الأرض بإستخدام أى جزء من الجسم العلوى بما فيها اليدين؟).

هـ – اعداد اسئلة اضافية فى حالة الاستجابة غير الصحيحة للتلميذة وذلك لتقريب مفهوم الحركة إلى ذهنها .

ثانيا : عند تنفيذ الباحثة للوحدة التعليمية راعت الآتى :

١ – الا تعطى الباحثة الاجابة بتاتا للتلميذات .

٢ – انتظار استجابة التلميذة لمدة كافية .

٣ – إعطاء تغذية راجعة مستمرة للتلميذات مثال كلمة نعم أو صح أو إيماءه بالرأس بعد الإستجابات الصحيحة لتكون قوة دافعة للبحث والاستكشاف .

٤ – الاحتفاظ بمناخ يسوده القبول والصبر .

٥ – تكرار السؤال الذى يسبق الاستجابة الغير صحيحة وإذا استمرت الاستجابة غير صحيحة تقدم الباحثة سؤالا آخر يمثل خطوة صغيرة لمساعدة التلميذات وإذا كانت الاستجابة صحيحة تقدم الباحثة السؤال التالى (١٠ : ١٤٩ ــ ١٥١)

ومرفق رقم (٣) يوضح وحدات البرنامج بالتفصيل .

التقسيم الزمنى للوحدات التعليمية

قسم البرنامج على (١٤) وحدة تعليمية لمدة (٧) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين فى الاسبوع لكل مجموعة . يومى السبت ، الاثنين للمجموعة التى درس إليها بأسلوب التبادل ويومى الاحد ، الاثنين للمجموعة الضابطة والمجموعة التى درس إليها بأسلوب الاكتشاف الموجه.

وقد وزعت عدد الوحدات على تعليم المهارات كالتالى :

مهارة الدحرجة الامامية (وحدتين)، مهارة الدحرجة الخلفية (وحدتين) ، مهارة الوقوف على الرأس (وحدتين) مهارة الوقوف على اليدين (أربعة وحدات) ، مهارة الشقلبة الجانبية (اربعة وحدات).

ولقد قامت الباحثة بالتدريس لمجموعات البحث الثلاثة باسلوب التبادل واسلوب الاكتشاف الموجه واسلوب الاوامر خلال الجزء المخصص للنشاط التعليمي للجمباز وزمنه (٢٠) دقيقة ، ويستمر باقى أجزاء الدرس وتوزيعه الزمنى وفقا للنظام المتبع فى المنهاج المطور للتربية الرياضية كما يوضحه الجدول التالى .

وحدات الدرس	الزمن
- المقدمة والاعمال الادارية	٧ دقائق
- الاعداد البدنى	١٠ دقائق
- التمرينات الفنية الايقاعية	٥ دقائق
- الجمباز ويدرس كالتالى :	٢٠ دقيقة
- مجموعة تجريبية (١) التدريس بأسلوب التبادل .	
- مجموعة تجريبية (٢) التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه	
- مجموعة ضابطة التدريس بالاسلوب المتبع .	
- الختام	٣ دقائق
	(١٧ : ١٩)

التجربة الاستطلاعية الاولى :

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية أولى يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٩/٣٠ والاحد الموافق ٢٠٠٠/١٠/١ وذلك للإجتماع بتلميذات المجموعة التجريبية الأولى وعددهن (٣٤) تلميذة والتى سيطبق عليهن اسلوب التدريس بالتبادل وذلك بغرض :

- شرح طريقة التدريس المستخدمة وتعريفهن بالأدوار الوظيفية المطلوبة منهن .
- التعرف على استخدام ورقة التعيار .
- تقسيم التلميذات إلى ازواج متقاربة فى المستوى والوزن لاداء دور أثناء تطبيق البرنامج .
- ثم تم إختيار عينة عشوائية قوامها (٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الاول الثانوى (مجتمع البحث) ومن خارج العينة الاساسية للبحث وذلك بغرض :

- تطبيق بعض الوحدات التعليمية المعدة للتدريس بأسلوب التبادل بغرض التأكد من فهمهن لتناول العمل بين الزميلتين (بدء وإنتهاء الأداء).
- التأكد من قدرة الملاحظين على استخدام ورقة المعيار .
- تحديد الاشكال التنظيمية التى ستستخدم فى اخراج الدرس وخاصة فى حالة وجود نقص فى الأدوات والأجهزة .

وقد اسفرت النتائج عن الآتى :

- تفهم عينة البحث لطريقة التدريس بأسلوب التبادل واستخدام ورقة المعيار .
- وجود نقص فى الأدوات والأجهزة مما أدى إلى أشتراك أكثر من زميلتين فى استخدام أداة واحدة .

التجربة الاستطلاعية الثانية

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية ثانية يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٠/٢ على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية الاولى بغرض :

- الاتفاق على اسلوب التحكيم وكيفية تقسيم الدرجة لقياس مستوى التحصيل المهارى .

وقد أسفرت النتائج عن الاتفاق على اسلوب التحكيم وتقسيم الدرجة .

التجربة الاستطلاعية الثالثة

تم إجراء التجربة الإستطلاعية الثالثة يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٠/٧ ، الاحد الموافق ٢٠٠٠/١٠/٨ على عينة قوامها (١٥) تلميذة من تلميذات الصف الاول الثانوى (مجتمع البحث) ومن خارج العينة الاساسية للبحث وذلك بغرض :

- تطبيق بعض الوحدات التعليمية المعدة للتدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه للتعرف على مدى فهمهن للأسئلة ومناسبتها لهن .
- اعداد اسئلة أضافية لبعض الاستجابات الغير صحيحة التى ظهرت من التلميذات .
- التعرف على الصعوبات التى قد تواجه الباحثة عند التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه ومحاولة التغلب عليها .

وقد أسفرت النتائج عن فهم التلميذات للاسئلة ومناسبتها لهن .

التجربة الأساسية

أ - القياس القبلي

تم إجراء القياسات القبلية لمتغيرات البحث المختارة على الثلاث مجموعات من يوم الأثنين الموافق ٢٠٠٠/١٠/٩ إلى الخميس الموافق ٢٠٠٠/١٠/١٢ كالتالى :

- يومى الأثنين والثلاثاء ٩، ٢٠٠٠/١٠/١٠ تم قياس السن ، الطول، الوزن والذكاء .
- يومى الأربعاء والخميس ١١، ٢٠٠٠/١٠/١٢ تم قياس مستوى التحصيل المهارى .

ب - تطبيق برامج البحث

تم تطبيق البرنامجين بإستخدام التدريس بأسلوب التبادل وأسلوب الأكتشاف الموجه على المجموعتين التجريبيتين والبرنامج المتبع على المجموعة الضابطة أعتبارا من يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٠/١٤ إلى يوم الأثنين الموافق ٢٠٠٠/١٢/٤ .

جـ - القياس البعدى

تم إجراء القياسات البعدية لمستوى التحصيل المهارى على مجموعات البحث يومى الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/١٢/٥ ، الأربعاء الموافق ٢٠٠٠/١٢/٦ .

وقد عولجت البيانات إحصائيا بإستخدام :

- المتوسط الحسابى والأنحراف المعيارى ومعامل الإلتواء للتأكد من تجانس مجموعات البحث واعتدالية المنحنى الطبيعى لمجتمع البحث مما يتيح إستخدام دلالات الفروق .
- إختبار "ت" T Difference لدلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث وكان مستوى الدلالة (٠,٠٥) .
- تحليل التباين لدلالة الفرق بين مجموعات البحث الثلاث.
- إستخدام طريقة تيوكى لدلالة الفروق بين المتوسطات فى حالة دلالة تحليل التباين ، وبناء على المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى نتائج البحث .

نتائج البحث ومناقشتها :

أولا : نتائج البحث :

جدول (٣)

دلالة الفروق T. Difference بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لكل مجموعة من المجموعات الثلاثة فى مستوى التحصيل المهارى

القياسات	المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التبادل) (ن = ٣٤)				المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب الاكتشاف الموجه (ن = ٣٤)				المجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) (ن = ٣٤)			
	ف-	ح ف	قيمة "ت"	الدلالة	ف-	ح ف	قيمة "ت"	الدلالة	ف-	ح ف	قيمة "ت"	الدلالة
مستوى التحصيل المهارى	٣,٢٢١	٠,٩٨٧	١٨,٧٢٧	دال	٢,٤٨٥	١,١٦٣	١٢,٢٤١	دال	١,٤٤١	٠,٩٥٣	٨,٦٨١	دال

قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٢٠) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى التحصيل المهارى بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبيتين (اسلوب التبادل ــ اسلوب الاكتشاف الموجه) والمجموعة الضابطة عند مستوى (٠,٠٥).

جدول (٤)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث فى القياسات البعدية لمستوى التحصيل المهارى

القياسات	مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
مستوى التحصيل المهارى	بين المجموعات	٢	٤٣,٤٥٦	٢١,٧٢٨	١٠,٤٠١	دال
	داخل المجموعات	٩٩	٢٠٦,٨٠٣	٢,٠٨٩		

قيمة "ف" الجدولية (٣,٠٩) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات البحث الثلاث (اسلوب التبادل ـ اسلوب الاكتشاف الموجه ـ اسلوب الاوامر) فى القياسات البعدية عند مستوى (٠,٠٥) فى مستوى التحصيل المهارى حيث كانت قيم "ف" المحسوبة أكبر من "ف" الجدولية. وقد أستخدمت الباحثة طريقة تيوكى للموازنة بين متوسطات المجموعات الثلاث فى مستوى التحصيل المهارى .

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات البحث الثلاث فى القياسات البعدية فى مستوى التحصيل المهارى

القياسات	المجموعات	م	قيمة "ف"		قيمة تيوكى (٠,٠٥)
			اسلوب الاكتشاف الموجه	اسلوب الأوامر	
مستوى التحصيل المهارى	اسلوب التبادل	٥,٢٠٦	٠,٦٣٣	*١,٥٨٨	٠,٨٣٣
	اسلوب الاكتشاف الموجه	٤,٥٧٣	-	*٠,٩٥٥	
	اسلوب الاوامر	٣,٦١٨			

يتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات البحث الثلاث فى القياسات البعدية فى مستوى التحصيل المهارى على النحو التالى :

- كانت الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين (أسلوب التبادل ـ اسلوب الاكتشاف الموجه) عن المجموعة الضابطة (أسلوب

الاوامر) فى مستوى التحصيل المهارى ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (اسلوب التبادل).

ثانيا : مناقشة النتائج

أشارت نتائج جدول رقم (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الأولى والتى أستخدمت أسلوب التبادل فى مستوى التحصيل المهارى عند مستوى (٠,٠٥) وترجع الباحثة ذلك إلى التأثير الإيجابى لأسلوب التعليم المستخدم حيث ان هذا الاسلوب يعتبر بمثابة توفير معلم لكل متعلم مع اعطاء تغذية راجعة مباشرة للمؤدية من خلال استخدام التلميذة الملاحظة لورقة المعيار الخاصة بالأداء الصحيح ومقارنة أداء المؤدية بالمعيار لمنحها تغذية لاحقة كمعرفة بالأداء أو تغذية رجعية كمعرفة بالنتيجة مع تسجيل ناتج الأداء حيث يعتبر ذلك من أساليب التعزيز التى تنشط دافعية الطالبات لبذل المزيد من الجهد وصولا إلى الأداء الصحيح والمطابق لورقة المعيار فى المهارة المطلوب تعلمها ، وايضا يتيح هذا الأسلوب الفرصة المتكررة لممارسة الأداء وتصور وفهم الأجزاء وتعاقبها فى أداء العمل مما يؤدى إلى تحسين مستوى التحصيل المهارى .

وهذه النتيجة تتفق مع ما اشار إليه أنورالشرقاوى (١٩٩٨) بأن التغذية الراجعة تعتبر عاملا أساسيا فى زيادة دافعية المتعلم ولذلك يجب على المعلم أن يختار طريقة التدريس التى يتم عن طريقها أمداد تلاميذه بإستمرار بالمعايير التى تمكنهم من تصحيح إستجاباتهم الخاطئة وتكرار الإستجابات الصحيحة مما ينشط ميلهم نحو ممارسة المهارات المتعلمة وبالتالى يؤدى ذلك إلى تحسن الأداء (٣: ٢٨٥ ، ٢٨٦) .

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة جولد برجر وجورنى Goldberger & Gerney (١٩٨٦) (١٩) ، دراسة عصمت كامل (١٩٨٧) (٩) ، دراسة مرفت خفاجة (١٩٩٢) (١٥) حيث توصلوا إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى الأداء الحركى ولصالح القياس البعدى لمجموعة التدريس بأسلوب توجيه الأقران ، وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الأول والذى ينص على :

" يؤثر التدريس بأسلوب التبادل لتعلم بعض مهارات الجمباز تأثيرا إيجابيا على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الثانوى".

وبالرجوع أيضا إلى نتائج جدول رقم (٣) يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية والتى استخدمت اسلوب الاكتشاف الموجه فى مستوى التحصيل المهارى عند مستوى (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى اسلوب التدريس المستخدم ومايتميز به من استثارة وتشويق ودافع إلى التعلم وذلك من خلال إتاحة الفرصة للتجريب والاكتشاف فى محاولة للوصول للشكل الصحيح للأداء. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه عفاف عبدالكريم (١٩٩٤) بأن المتعلم عندما يكون ناجحا فى كل خطوة من الاكتشاف فإن ذلك يخلق إحساسا إيجابيا بالإنجاز ويعتبر بمثابة قوة دافعة مستمرة للبحث عن الحلول وللدراسة الاكثر والتعلم الأفضل (١٠ : ١٥١ ـ ١٥٣).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زكية إبراهيم (١٩٩٣) (٦) ، شاهد خيرى (١٩٩٨) (١٦) حيث توصلوا إلى تفوق أسلوب الاكتشاف الموجه عن الأسلوب التقليدى فى تعلم بعض المهارات الحركية فى الجمباز ، وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على :
" يؤثر التدريس بأسلوب الأكتشاف الموجه لتعلم بعض مهارات الجمباز تأثيرا إيجابيا على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الثانوى".

كما يتضح أيضا من نتائج جدول رقم (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة والتى أستخدمت أسلوب الأوامر فى مستوى التحصيل المهارى عند مستوى (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى أن هذا الأسلوب قد يوفر الحد الأدنى من التعلم حيث أنه يتميز بإتاحة الفرص للمحاولة والتكرار وصولا إلى تأدية المركبات بدرجة معقولة من الدقة والألتزام بنموذج العرض . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة تاكستون وروستين Thaxton, Rothsten (١٩٩٠) (٢٢) ، ودراسة زكية إبراهيم (١٩٩٣) (٦) حيث توصلوا إلى وجود تأثير إيجابى لأسلوب التدريس بالأوامر على التحصيل الحركى للمهارات قيد البحث .

ومن خلال تحليل التباين بين القياسات البعدية والموضحة بجدول رقم (٤) ظهرت وجود فروق دالة إحصائيا فى القياس البعدى للمجموعات الثلاث فى مستوى التحصيل المهارى ولذلك تم إستخدام طريقة تيوكى للموازنة بين متوسطات المجموعات الثلاث فى القياسات البعدية لمستوى التحصيل المهارى والموضحة بجدول رقم (٥) حيث ظهرت فروق دالة إحصائيا بين مجموعات البحث الثلاث فى مستوى التحصيل المهارى فى القياسات البعدية على النحو التالى :

- كانت الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين (أسلوب التبادل ـ أسلوب الآكتشاف الموجه) عن المجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) فى مستوى التحصيل المهارى ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التبادل) وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه موستون Mosston (١٩٨٦) بأن هذا الأسلوب يعتبر بمثابة دافع يؤدى إلى بذل المتعلم للمزيد من الجهد لتحقيق مستوى أفضل من الأداء وأنجاز أكبر عدد ممكن من الواجبات الحركية بنجاح ، كما يضيف أيضا أن هذا الأسلوب يتيح فرصة أكبر للمتعلم لتكرار الأداء بالمقارنة بالأساليب الأخرى مما قد يحسن من مستوى الأداء (٢٠).

وتتفق أيضا مع ما أشارت إليه عفاف عبدالكريم (١٩٩٤) بفائدة إستخدام أسلوب التبادل مع المراحل الأولى لتعلم المهارات الأساسية وخاصة فى رياضة الجمباز حيث أن التلميذات يحتاجون إلى التعرف على النقاط الهامة بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح آدائهم الفنى وكلما عرف المتعلم بسرعة كيف يؤدى تكون فرصته أكبر للأداء الصحيح (١٠).

كما يتفق أيضا مع ما أشار إليه رفعت بهجات (١٩٩٨) بأن المتعلمين يستفيدون أكثر عندما يتبادلون أدوار التدريس والتعليم فيما بينهم حيث يؤدى ذلك إلى التفوق والتعلم بطريقة أفضل (٥ : ٣٣).

كما تتفق أيضا هذه النتيجة مع دراسة جولد برجر وجيرنى Goldberger & Gerney (١٩٨٦) (١٩) ، دراسة عصمت كامل (١٩٨٧) (٦)، دراسة مرفت خفاجة (١٩٩٢) (١٥) حيث توصلوا إلى

تفوق أسلوب التدريس بتوجيه الأقران عن الأساليب الأخرى المستخدمة فى التعلم وهذا يحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائيا بين تأثير كل من التدريس بأسلوب التبادل وأسلوب الأكتشاف الموجه والأسلوب المتبع على التحصيل المهارى فى الجمباز ولصالح أسلوب التبادل ".

الأستنتاجات

فى حدود عينة وإجراءات هذه الدراسة ومن خلال نتائج المجموعات الثلاث تستنتج الباحثة مايلى :

١ - يؤثر التدريس بأسلوب التبادل لتعلم بعض مهارات الجمباز تأثيرا إيجابيا على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الثانوى .

٢ - يؤثر التدريس بأسلوب الأكتشاف الموجه لتعلم بعض مهارات الجمباز تأثيرا إيجابيا على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الثانوى .

٣ - حققت نتائج إستخدام أسلوب التدريس بالتبادل تفوقا فى مستوى التحصيل المهارى عن أسلوب التدريس بالأكتشاف الموجه والأسلوب المتبع (أسلوب الأوامر).

التوصيات

فى ضوء نتائج هذه الدراسة وفى حدود المجالات التى نفذ فيها تتقدم الباحثة بالتوصيات الآتية :

١ - الأهتمام بإستخدام الأساليب الحديثة فى التدريس لما لها من أهمية ودور فعال فى أثارة الدوافع نحو التعلم مما قد يسهم فى تحسين مستوى التحصيل المهارى فى الجمباز .

٢ - تدريب طالبات التربية العملية على إستخدام طرق وأساليب مختلفة ومتنوعة فى التدريس وذلك لتلافى سلبيات أسلوب الأوامر ومسايرة الإتجاهات الحديثة فى العملية التعليمية .

٣ - إستخدام أساليب تدريس أخرى فى تعليم مهارات الجمباز بدروس التربية الرياضية وللمراحل السنية المختلفة .

المراجع

١ - أحمد زكى صالح : إختبار الذكاء المصور ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨.

٢ - أديل سعد شنودة ، سامية فرغلى : الجمباز الفنى ، مفاهيم .. تطبيقات ، دار ملتقى الفكر بالأسكندرية ، ١٩٩٩.

٣ - أنور محمد الشرقاوى : التعلم ـ نظريات وتطبيقات ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الخامسة ، ١٩٩٨.

٤ - حسين حمدى الطوبجى : وسائل الأتصال والتكنولوجيا فى التعليم، دار القلم ، الكويت ، ١٩٩٤.

٥ - رفعت محمود بهجات : التعليم الجماعى والفردى ـ التعاون والتنافس والفردية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨.

٦ - زكية إبراهيم أحمد كامل : فاعلية إستخدام أسلوب الأكتشاف الموجه فى تدريس بعض مهارات الجمباز على التحصيل الحركى والمعرفى لتلميذات الصف الخامس الإبتدائى ، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربى ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣.

٧ - سعيد خليل الشاهد : التعلم الحركى ، النظرية والتطبيق ، مذكرة غير منشورة لطلبة الصف الرابع بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، ١٩٩٩.

٨ - سعيد خليل الشاهد ، محمد بلال : طرق تدريس التربية الرياضية ـ المرحلة الإعدادية ـ مذكرة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، ١٩٩٧.

٩ - عصمت إبراهيم كامل : تأثير ثلاثة أساليب للتدريس على مستوى الأداء الحركى ، المؤتمر العلمي الأول للتربية الرياضية والبطولة ، المجلد السادس ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧.

١٠- عفاف عبدالكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف بالأسكندرية ، ١٩٩٤.

١١- ـــــــــــ : البرامج الحركية والتدريس للصغار ، منشأة المعارف ، بالأسكندرية ، ١٩٩٥.

١٢- فضيلة حسين يوسف سرى : جمباز البنات ، مطبعة جامعة حلوان ، القاهرة ، الطبعة السادسة ، ١٩٧٣.

١٣- محروس محمد قنديل ، محمد إبراهيم شحاته ، أحمد فؤاد الشلالى: أساسيات التمرينات البدنية ، منشأة المعارف بالأسكندرية ، ١٩٦٨.

١٤- محسن محمد حمص : المرشد في تدريس التربية الرياضية ، منشأة المعارف بالأسكندرية ، ١٩٩٧.

١٥- مرفت خفاجة : دراسات مقارنة لتأثير بعض أساليب التدريس فى التربية البدنية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية ، نظريات وتطبيقات فى علوم التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية بالأسكندرية ، العدد الرابع ، ١٩٩٢.

١٦- ناهد خيرى عبدالله : تأثير إستخدام أسلوبى التدريس بالأكتشاف الموجه والتقليدى فى درس التربية الرياضية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية فى الجمباز لتلميذات المرحلة الإعدادية ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، المجلد العاشر ــ العدد الأول والثانى ، يناير ــ مايو ــ ١٩٩٨.

١٧- وزارة التربية والتعليم : المنهاج المطور للتربية الرياضية وبرامجه التنفيذية ، المرحلة الثانوية ، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، القاهرة، ١٩٨١.

18 - Bilbrough, A. & Jones, P., Physical Education in the Primary school, University of London Press Ltd., 1982.

19- Goldberger, M & Gerney, The Effects of Direct Teaching Styles on motor skills, Research Quarterly for exercise and sport, 1986, 57, No 3.

20 - Mosston, M , Teaching Physical Education, (2nd) Charles E. Merrill Publishing Co., Columbus, U.S.A., 1986.

21 - Schurr, E, Movement Experiences for children, Prentice – Hall, Inc, Englewood Cliffs, New Jersey, U.S.A, 1991.

22- Thaxton, A., Rothstein, A., and Thaxton. N., Comparative effectiveness of two styles of Teaching Physical Education to elementary school girls. Research Quarterly for Exercise and sport, 1990, 159, No 3.